باب ما يتقى من محقرات الذنوب قال ابن بطال المحقرات اذا كثرت صارت كبارا مع الاصرار
ه فتح هي ادق في اعينكم الخ اي تعملون اعمالا تحسبونها هينة وهي عظيمة او تؤول
الى العظمة ه فتح باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها قال ابن بطال في تغييب خاتمة
العمل عن العبد حكمة بالغة وتدبير لطيف لانه لو علم وكان ناجيا اعجب وكسل وان
كان هالكا ازداد عتوا فحجب عنه ذلك ليبقى بين الخوف والرجاء ه فتح الى رجل هو قزمان
بضم القاف وسكون الزاي ه برماوي غناء بفتح المعجمة ونون ومد كفاية ه ط
بذبابة اي حده او طرفه ه ط باب العزلة راحة من خلاط السوء اخرجه ابن
ابي شيبة عن عمر موقوفا وخلاط بضم المعجمة وتشديد اللام ه ط وفي المصباح وبكسرها والتخفيف مصدر
اي المخالطة وفي بعضها خلطاء السوء ه قال رجل جاء هذا الخ اختلاف الاحاديث في خير الناس
بحسب اختلاف الاحوال والاوقات والسائلين فيحمل ذكره في شعب هو طريق في الجبل ومسيل
الماء وما انفرج بين الجبلين ه برماوي يعبد ربه الخ الذي يظهر انه محمول على ما بعد عصر النبي
صلى الله عليه وسلم ه فتح عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال الكرماني لعله ابو
سعيد الخدري ه ط قال الحافظ هذا لا يخالف الرواية الاولى لان الذي حفظ اسم الصحابي مقدم
على من ابهمه ه ياتي على الناس زمان واما زمانه صلى الله عليه وسلم فكان الجهاد
فيه مطلوبا حتى كان يجب على الاعيان اذا خرج الرسول صلى الله عليه وسلم غازيا
ان يخرج معه الا من كان معذورا ه فتح شعف بفتح المعجمة ثم المهملة ثم فاء راس الجبل
ه فتح باب رفع الامانة هي ضد الخيانة والمراد برفعها اذهابها بحيث يكون الامين
معدوما او شبه المعدوم ه فتح اذا اسند الامر الخ قال الكرماني اجاب عن كيفية الاضاعة
بما يدل على الزمان لانه يتضمن الزمان لانه يلزم منه بيان ان كيفيتها هي الاسناد والمذكور
والمراد من الامر جنس الامور التي تتعلق بالامة كالخلافة والقضاء والافتاء وغير ذلك ه فتح
الى غير اهله اتى بكلمة الى بدل اللام لتدل على تضمين معنى الاسناد ه فتح في جذر بكسر
الجيم وفتحها الاصل من كل شيء ه فتح الوكت بفتح الواو وسكون الكاف بعدها مثناة
اثر النار ونحوه ه فتح المجل بفتح الميم وسكون الجيم ولام اثر العمل في اليد ه ط منتبرا
بنون ثم مثناة ثم موحدة مكسورة المنتفط ه ط فنفط بكسر الفاء والضمير للرجل
ولكن ذكر على ارادة العضو ه برماوي الامانة الخ معناها المشهور وهو خلاف الخيانة
وقيل المراد التكاليف الالهية وحاصله ان القلب يخلو من الامانة بان تزول عنه شيئا فشيئا
فاذا زال جزء منها زال نورها وخلفته ظلمة كالوكت واذا زال جزء اخر صار كالمجل وهو اثر محكم
لا يكاد يزول الا بعد مدة وهذه الظلمة فوق التي قبلها ثم شبه زوال ذلك النور بعد ثبوته
في القلب وخروجه منه واعتقاب الظلمة اياه بجمر دحرجته على رجلك حتى يؤثر فيها ثم
يزول الجمر ويبقى النفط ه برماوي بايعت اي عاملت ه مصباح ساعيه اي الوالي عليه
وذكر النصراني مثال والا فاليهودي كذلك وفي مسلم التصريح بهما ه فتح برماوي
الا فلانا وفلانا اي افرادا من الناس قلائل وحمل المبايعة هنا على الخلافة ونحوها

خطاه

خطاه مصباح وقال الحافظ ويحتمل ان يكون سمى اثنين من المشهورين بالامانة اذ ذاك فابهمهما
الراوي والمعنى لست اثق باحد ائتمنه على بيع او شراء الا فلانا وفلانا ه كالابل المائة
معناه ان اكثر الناس اهل نقص واما اهل الفضل فعددهم قليل جدا فهم بمنزلة الراحلة
في الابل الحمولة قال النووي هذا اجود وجزم به الاكثرون والراحلة هي النجيبة المختارة
للركوب ه ط باب الرياء بكسر الراء وتخفيف التحتانية والمد وهو مشتق من الرؤية
والمراد بها اظهار العبادة لقصد رؤية الناس لها فيحمدوا صاحبها ه فتح والسمعة
بضم السين مشتقة من السماع والمراد بها نحو ما في الرياء لكنها تتعلق بحاسة السمع والرياء
بحاسة البصر ه فتح من سمع سمع الله به اي شهره عند من يريد المنزلة عندهم ولا
ثواب له في الاخرة ومن راءى بعمله الناس راءى الله به اي اطلعهم على انه فعل ذلك رياء لهم لا لله
تعالى ه مصباح وقال الحافظ قلت ورد التصريح بوقوع ذلك في عدة احاديث فهو المعتمد ه
باب من جاهد نفسه في طاعة الله يعني بيان فضل من جاهد نفسه والمراد بالمجاهدة
كف النفس عن ارادتها الشغل بغير العبادة وبهذا يظهر مناسبة الترجمة لحديث الباب
ه فتح اخرة الرحل بالمد وكسر المعجمة العود الذي يجعل خلف الراكب يستند اليه ه ط وقال في
المصباح اخرة على وزن فاعلة ه ما حق الله الحق كل موجود متحقق او ما سيوجد لا محالة
ويقال للكلام الصدق ه فتح ان يعبدوه المراد بالعبادة عمل الطاعات واجتناب المعاصي
وعطف عليها عدم الشرك لانه تمام التوحيد والحكمة في عطفه على العبادة ان بعض الكفرة
كانوا يعبدون الله عز وجل ولكن كانوا يعبدون الهة اخرى فاشترط نفي ذلك
ه فتح حق العباد على الله المراد بالحق الثابت المتيقن لتحقق وعد الصادق والوجوب
الشرعي خلافا للمعتزلة ه مصباح باب التواضع المراد به اظهار الذل لمن يراد تعظيمه
ه فتح العضباء بفتح المهملة وسكون المعجمة نعت لناقته صلى الله عليه وسلم وليس بها ذلك به
اي ليست مشقوقة الاذن ولا قصيرة اليد على التفسير بذلك ه برماوي على قعود بفتح
القاف الذكر من الابل حين يمكن ركوبه وادنى ذلك سنتان ه برماوي ان لا يرفع شيئا
الخ قال ابن بطال فيه هوان الدنيا على الله والتنبيه على ترك المباهاة والمفاخرة فان ذلك
شيء هان على الله فهو في محل الضعة فحق على كل ذي عقل الزهد فيه ان يزهد فيه ه فتح
نا خالد ابن مخلد الخ قال الذهبي هذا حديث غريب جدا لولا هيبة الصحيح لعدوه من
منكرات خالد ابن مخلد فان هذا المتن لم يرد الا بهذا الاسناد ولا خرجه من عدا البخاري
وقال ابن حجر للحديث شواهد يدل مجموعها ان له اصلا ه ط وقال في المصباح على هذا الحديث
وجه تعلقه بالترجمة ان التقرب باداء الفرائض وكثرة النوافل لا يكون الا بالتواضع
والتذلل لامر الشرع ه من عادى لي وليا المراد بولي الله العالم بالله المواظب على طاعته
المخلص في عبادته وقد استشكل لان المعاداة انما تقع من الجانبين ومن شان الولي الحلم
والصفح عمن يجهل عليه واجيب بان المعاداة قد تقع عن بغض ينشا عن التعصب كالرافضي
في بغضه لابي بكر والمبتدع في بغضه للسني فتقع المعاداة من الجانبين اما من جانب الولي
فلله واما الاخر فلما تقدم ه فتح آذنته بالمد اي اعلمته ه فتح بالحرب قد استشكل
وقوع المحاربة وهي مفاعلة من الجانبين مع ان المخلوق في اسر الخالق والجواب انه المخاطبة

نفي لا

ولابي ذر ان لا يرفع مبني للمفعول وشيء نائب الفاعل اه قسطلاني

من جانب